CD/290
21 April 1982
ARABIC
Original : ENGLISH

لجنة نزع السلاح

البيان الذى ألقاه السفير منصور أحمد ، رئيس الفريق العامل المخصص المعني بالضمانات الأمنية ، بمناسبة تقديم التقرير الخاص للفريق العامل الى لجنة نزع السلاح

انه ليشرفني أن أقدم الى لجنة نزع السلاح التقرير الخاص الذى أعده الفريق العامل المخصص لموضوع اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لجعل الدول غير الحائزة للأسلحة النووية في مأمن من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها ، الوارد في الوثيقة CD/285 .

وعملا بمقرر اللجنة ، يتضمن التقرير الخاص اشارة الى منشأ المفاوضات التي دارت حول هذا البند ، كما يغطي الأعمال التي أنجزت خلال الدورات الثلاث السابقة للجنة نزع السلاح ، بالاضافة الى وصف للحالة الراهنة للمفاوضات التي تدور حول هذا الموضوع ، كما يبين الخطوط العريضة لبعض الاستنتاجات والتوصيات •

ويرجع تاريخ موضوع " ضمانات الأمن السلبية " الى وقت بعيد نسبيا ، فيتضمن الاعلانات من جانب واحد التي أصدرتها الدول الحائزة للأسلحة النووية في ١٩٧٨ والاتفاق في الآراء الذى أمكن التوصل اليه في الدورة الاستثنائية الأولى بشأن وضع ترتيبات فعالة بخصوص هذه المسألة • وقد اتفق الفريق العامل في دورته الأولى في ١٩٧٩ على أنه يلزم للمفاوضات حول هذا الموضوع أن تغطي الترتيبات شكلا وموضوعا معا • وفي دورتيه المنعقدتين في ١٩٨٠ و ١٩٨١ ، ركز الفريق العامل أساسا على دراسة جوهر الموضوع ، على افتراض أن اتفاقا بشأن الجوهر يكون من شأنه تسهيل الاتفاق على الشكل • وفي المراحل الأخيرة من أعماله في السنة الماضية ، ركز الفريق العامل جهوده على وضع " صيغة مشتركة " لضمانات الأمن تشتمل على تلك العناصر التي قد تثار في المفاوضات ويتفق عليها كل الأطراف المعنية ، أو " صيغة مشتركة " يمكنها التوفيق بين العناصر المتضمنة في التعهدات القائمة من جانب واحد التي أصدرتها الدول الحائزة للأسلحة النووية •

وفي بداية أعماله في الدورة الحالية ، فقد قرر الفريق العامل مواصلة هذه الجهود واضعا في اعتباره ، بين جملة أمور ، التوصيات السابقة وكذلك القرارين ٣٦/٩٤ و ٣٦/٩٥ للجمعية العامة • ولم تتغير المواقف العامة للوفود ، بيد أنه قد طرحت بعض الأفكار والاقتراحات الجديدة • والى جانب الاستماع الى تكرار لطرح تلك المواقف العامة ، واصل الفريق العامل النظر في المقترحات التي قدمت اليه بشأن " صيغة مشتركة " أو " نهج مشترك " يمكن ادراجه في صك دولي ذى طابع ملزم • وكما حدث في الماضي ، لم يكن هناك اعتراض من حيث المبدأ الى فكرة عقد اتفاقية دولية ، ولكن كانت هناك أيضا اشارة الى المصاعب التي ينطوى عليها ذلك الأمر • ودرس الفريق العامل بعد ذلك مقترحات بشأن تدابير مؤقتة ، ولا سيما قرارا يمكن أن تتخذه الجمعية العامة بشأن هذا الموضوع • وعلاوة على ذلك ، درس الفريق العامل التدابير الأخرى التي يمكن اتخاذها في اطار الدورة الاستثنائية الثانية المقبلة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح •

وأعادت بعض الدول الحائزة للأسلحة النووية تأكيدها بأن اعلاناتها جديرة بالثقة وانها مستجيبة للاهتمامات الأمنية للدول غير الحائزة للأسلحة النووية ، بينما رأى بعض الوفود الأخرى أن من الملائم استعراض هذه الاعلانات وتنقيحها في الدورة الاستثنائية المقبلة •

وتتحدث استنتاجات الفريق العامل عن نفسها ، فهناك اتفاق في الآراء بأنه ينبغي أن تحظى الدول غير الحائزة للأسلحة النووية بضمانات تجعلها في مأمن من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها ، وانه ينبغي التوصل الى اتفاق بشأن هذا الموضوع بصورة عاجلة • ولكن استمر الخلاف الواضح بين تصورات الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الحائزة لها • وعلى الرغم من أنه قد أمكن توضيح الكثير من القضايا المتعلقة بالموضوع ، لم يستطع الفريق العامل الوفاء بولايته • وأمكن للفريق العامل أن يوصي ، بأنه ينبغي ، في اطار الدورة الاستثنائية الثانية المقبلة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح ، استكشاف سبل ووسائل للتغلب على المصاعب التي اعترضت المفاوضات التي دارت حول هذا البند •

وأجد نفسي مضطرا بصفة شخصية ، أن أعرب عن خيبة أملي وعن قلقي ازاء فشل لجنة نزع السلاح في احراز أى تقدم ملموس نحو وضع اتفاق بشأن هذه المسألة يكون مرضيا لكل الأطراف المعنية ، وعلى الاخص الدول غير الحائزة للأسلحة النووية • واسمحوا لي أن أنتهز هذه الفرصة لأناشد جميع الدول ، ولا سيما الدول الحائزة للأسلحة النووية ، أن تظهر الارادة السياسية اللازمة للتوصل الى اتفاق بشأن هذه المسألة • واني لآمل أن تكون هذه الارادة السياسية واضحة في الدورة الاستثنائية الثانية المقبلة •

وختاما ، أود أن أعرب عن شكرى لأعضاء الفريق العامل لتعاونهم الذى كان لا غنى عنه في أعمال الفريق • وأود أيضا ، نيابة عن الفريق العامل المخصص ، أن أعرب عن عميق امتناننا للمساعدة القديرة للغاية التي قدمها السيد لين كوو تشونغ ، أمين الفريق العامل الى هذا الفريق ، وكذلك الى جميع موظفي الأمانة ، على الجهود التي بذلوها طوال الدورة وخاصة عند اعداد هذا التقرير الخاص •